Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



والتسمية بالسطر الشعرى تسمية غير دقيقة كذلك ، لأنها لا تخص الشعر الحر ، فالبيت فى الشعر القديم سطر شعرى أيضا ، وليس هناك مسوغ لأن يسمى أحدهما بيتا ، وأن يسمى الآخر سطرًا شعريا .

والتسمية بالشطر تسمية غير دقيقة أيضا مع أن التى أطلقت هذه التسمية وعللتها رائدة من رواد الشعر الحر ، ودراسته أيضا ، وهى الشاعرة نازك الملائكة التى تسمى شعر البيت أسلوب الشطرين وتسمى الشعر الحر أسلوب الشطر الواحد وترى أن هناك فارقين بينهما لابد أن نلتفت إليهما :

**الأول** : أن القافية ، سواء أكانت موحدة أم لا ، ترد فى نهاية كل شطر من الشعر ذى الشطر الواحد ، على حين ترد فى آخر الشطر الثانى من البيت فى أسلوب الشطرين . ومعنى هذا أن الشطر الأول من البيت يعفى من القافية فى حين يتمسك كل شطر من الشعر الحر بها لأنه شعر ذو شطر واحد .

**الثانى** : أن الشطرين فى البيت لا يتساويان تساويا عروضيا وإنما قد يباح فى الشطر الأول ما لا يباح فى الثانى ، ومن ثم فإن قصيدة الشطرين تحتاج أحيانا إلى تشكيلتين اثنتين ( تسمى الشاعرة نازك الملائكة العروض وهى آخر تفعيلة فى الشطر الأول ، والضرب وهو آخر تفعيلة فى الشطر الثانى تشكيلة ) تجريان على نسق ثابت بحيث ترد التشكيلة عينها فى صدور الأبيات ، والتفعيلة الأخرى فى الأعجاز . وهذه الحرية حرية إيراد تشكيلتين غير مباحة فى الشعر الحر لأنه ذو شطر واحد [١] .

وأرى أن هذه التسمية غير دقيقة ، لأن الشطر مصطلح محدد الدلالة فى الشعر القديم ، ويعنى نصف البيت ، وفى إطلاقه على ما يقابل البيت تعسف ، وتصبح القصيدة الحرة معه مكونة من أشطار لا تكتمل .

---

(١) انظر : قضايا الشعر المعاصر : ٩٣ .